E/CN.4/1999/108
11 December 1998
ARABIC

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان
الدورة الخامسة والخمسون
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

مسألة انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين

رسالة مؤرخة في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٨ موجهة إلى المفوضة السامية لحقوق الإنسان من المراقب الدائم لفلسطين لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس بتدمير ستة منازل يملكونها فلسطينيون في مدينة القدس المحتلة والقرى المجاورة لها، وبذلك يرتفع عدد المنازل الفلسطينية التي دمرتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية منذ استلام السيد بنيامين نتنياهو للسلطة في إسرائيل إلى ٢٧٠ منزلًا.

كما قامت زمرة من المستوطنين قبل أيام قليلة بالاستيلاء على عدد من المنازل الفلسطينية في مدينة القدس الشرقية المحتلة تحت حماية جنود الاحتلال الإسرائيلي.

وفي نفس الوقت الذي تستمر فيه هذه الأعمال التي تنتهك المادة ٥٣ من اتفاقية جنيف الرابعة ومبادئ القانون الدولي، تستمر سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإقامة وتوسيع المستعمرات الاستيطانية في المدينة المقدسة مما يشكل انتهاكاً جسيماً للمادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة. كما تواصل حرمان أهالي القدس الفلسطينيين من البقاء في مدينتهم بنزع هوياتهم منهم، وعدم السماح لهم بالاستمرار في الإقامة فيها.

كل ذلك يحدث ضمن مخطط واسع وخطير تنفذه إسرائيل لتهويد مدينة القدس الشرقية المحتلة مرتكبة بذلك جريمة من جرائم الحرب التي عرفتها المادة ٨٥ من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف المعقودة عام ١٩٤٩.

وأرجو التكرم بالعمل على وضع حد لهذه الانتهاكات الجسيمة لمبادئ القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، وتعزيز هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الخامسة والخمسين للجنة حقوق الإنسان تحت البند ٨ من جدول أعمالها.

نبيل الرملاوي
السفير
المراقب الدائم لفلسطين
لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

(توقيع)